

١) تفسير آيات الحج المجلس الأول

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد ففي هذه الدورة التي نتدارس وياكم ايات الحج نلزم انفسنا بامرین حتى لا يطول بنا المقام في هذا المقام - [00:00:00](#)

الامر الاول ان نذكر المناسبات وغريبة الايات الامر الثاني المسائل المتعلقة بالحج في هذه الايات المباركات كلنا نعلم ان الحج هو الركن الخامس من اركان الاسلام وهو الركن المتأخر ذكرا في اركان الاسلام - [00:00:25](#)

والتأخر فرضا ووروده فانه على الصحيح من اقوال اهل العلم فرض الله الحج في السنة التي فتح الله مكة وهي السنة الثامنة ولم يحج النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في السنة التاسعة - [00:00:55](#)

لوجود الاصنام لوجود المشركين ثم بعد ذلك انزلت ايات البراءة فحج النبي صلى الله عليه وسلم من السنة العاشرة وهو اعني الحج مذكور في ايات سورة البقرة بعد التوحيد والصلاة والزكاة والحج - [00:01:20](#)

لكن من مما ينبغي ان نتأمل فيه ان هذا القرآن الذي انزله الرحمن على انجم استغرقت ثلاثة وعشرين عاما زمن النبوة مع الاسباب المتباعدة والايات والقصص المتنوعة والاحكام والاخبار المختلفة - [00:01:51](#)

الا اننا نجد كان ايات الحج مع تفرقها في السور مرتب ترتيبا مقصودا مرتب ترتيبا مقصودا حينما نقرأ سورة البقرة اذا تأملنا فيها نجد اول اية لها تعلق بالحج خبر الله عن ابراهيم وهي الاية الخامسة والعشرين والسابعة والعشرين - [00:02:23](#)

واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا اذا ايات الحج نستطيع ان نقول انها افتتحت بالخبر ان البيت مثابة للناس والمثابة بمعنى المرجع والمآب فالناس يرجعون اليها ويأوبون اليها توبة وصلاة وعبادة - [00:02:54](#)

وامنه ثم ثنى باتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وهذا تناسب عجيب جدا ان الماثب والامن لا يمكن تحصيلهما على المعنى التمام الا بالسير على معنى مقام ابراهيم في المقام ثم ذكر الله عز وجل - [00:03:25](#)

امره لابراهيم واسماعيل. ان طهرا بيتي للطائفين فيه بيان المقصود الاعظم من وجود هذا البيت وهو تطهيره للطائفين والعاكفين والركع السجود بعد هذا تأمل الاية اللي بعدها واذا قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا - [00:03:59](#)

يأتي الان السؤال لما قال جعلنا البيت لالف ولام لاستغراق شيء موجود مثابة للناس وامنا. جاء سؤال ومن الذي بنى هذا البيت؟ جاء الجواب في الاية اللي بعدها واذا قال اي اذكر وقت قول ابراهيم لربه اجعل هذا بلدا امنا. وهنا جاء نكرة - [00:04:26](#)

لأنها لم تكن موجودة وهذا تصريح واضح بان البيت قد انطمس معالمه بعد طوفان نوح عليه السلام وان ابراهيم عليه السلام جاء ووجد المكان قصرا فذكره نكرة هذا بلدا امنا - [00:04:52](#)

فدعا له لان الانسان الذي يخطر بباله ما دام هذا بلد امن. الامن لا يكون الا مع الرزق. فجاء ذكر الرزق. وارزق اهله من الثمرات من امن منهم اي واليوم الاخر - [00:05:19](#)

لان دعائم اقامة البلدان على امرين. الامن الذي يسميه اليوم علماء النفس او علماء الاجتماع يسمونه الامن النفسي او الامن المجتمعي الثاني الامن الغذائي فاذا وجد الامن المجتمعي ووجد الامن الغذائي نتج عنه الامن التام - [00:05:33](#)

وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر هنا ورد سؤال اذا كان البيت غير موجود وابراهيم دعا له يأتي السؤال ومن الذي بنى هذا البيت؟ جاء الجواب واذا يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمه - [00:05:57](#)

اذا الذي رفع القواعد من البيت واسماعيل هما اللذان رفعوا القواعد من البيت بعد طوفان نوح عليه السلام اذا كان الامر كذلك فهنا

اشياء اخرى حول البيت ما متعلقها من البيت جاء الاية مع انها بعيدة مع انها بعيدة لكن السؤال يرد - [00:06:17](#)

انه عرفنا ان هذا البيت بناه ابراهيم عليه السلام لكن هناك اشياء اخرى حول البيت ما مقامها من دين الله؟ جاء الجواب ان الصفا والمروة من شعائر لا من شعائر الله - [00:06:41](#)

طيب ما دام الصفا والمروة من شعائر الله ماذا نفعل في البيت وماذا نفعل في الشعائر؟ علمنا انه للطائفين والعاكفين والركع السجود جائنا شينان الا وهما الحج والعمرة فمن حج البيت او اعتمر - [00:06:59](#)

وجاء الكلام على صيغة الخبر فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما تأملوا معي بعد ذلك بقرابة اكثر من آ ثلاثين اية يأتي سؤال اذا كان الحج والعمرة - [00:07:19](#)

لهذا البيت الذي فيه شعائر الله الصفا والمروة مطلق او له وقت معين يسألونك عن الالهة قل هي مواقيت للناس والحج. فدلنا على ان الحج والعمرة في مواقيت معينة وليست مطلقة - [00:07:43](#)

مع تباعد ما بين الايات لكن التناسب من الطف ما يكون. ما عليكم من الشوكاني وصديق حسن خان. الذين انكروا التناسب التناسب لا ينكر في كلام الناس فكيف بكلام الله تبارك وتعالى الذي اعجز الخلق وجعل القرآن اية من اياته تبارك وتعالى - [00:08:07](#)

اذا يسألونك عن الالهة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابواب هنا تأملوا المناسبة بين اه اه المواقيت الالهة مواقيت - [00:08:29](#)

للناس ومواقيت للحج طيب يأتي الان سؤال كيف نأتي هذه المواقيت التي هي للحج واتوا البيوت من ابوابها من ابوابها اي من الطرق الشرعية والقدرية التي جعلها الله اذا هذا له تعلق ختام الاية له تعلق بمبدأ الاية - [00:08:47](#)

فمن الحج موجود؟ نعم موجود ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر بعدين ليس البر يسألونك عن الالهة قل هي مواقيت للناس والحج كيف نأتي الحج؟ بيوتا من ابوابها ومن ضمن البيوت بيت الله - [00:09:12](#)

عز وجل واتيان البيت من ابوابها اي من طرقها الميسرة. وليس من الطرق المعسرة ومن هنا ندرك ان من يسر الله له السبيل يأتي. ومن لم ييسر الله له السبيل لا يحتا - [00:09:31](#)

لا يحتار طيب اذا صار الانسان واتى الباب من بيته اراد الحج والعمرة في ميقاته لكنه وجد صدا وجد مانعا كان يكون الكافر العدو الكافر يريد منعك تأمل معي عند المسجد الحرام الاصل انه محرم لانه امن للناس ومثابة. الاصل انه محرم القتال عند المسجد الحرام

- [00:09:47](#)

عندية هنا تفيد الظرفية بمعنى هي وما حولها لانه حرم لانه لان مكة حرم. بلد حرام هنا يأتي السؤال فرضا انهم قاتلونا في المكان الحرام فجاء الجواب ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه - [00:10:19](#)

اذا ولو كان المقصد منا هو الحج والعمرة. واتينا الحج والعمرة في مواقيتها وبابوابها وطرقها الميسرة لا يجوز لنا ان نقاتل في المسجد الحرام الا اذا قاتلنا الكفار فيها ثم تأمل معي بعد ذلك الاية التي بعدها بايتين - [00:10:42](#)

يأتي الان سؤال اخر وهو عرفنا انه يجوز القتال في المكان المحرم عند الضرورة طيب فما حكم القتال في الزمان المحرم فجاء الجواب الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمت قصاص. اذا جاز القتال في المكان المعين في المكان المحرم - [00:11:08](#)

وهو البيت للضرورة وجاز القتال في الزمان المحرم وهو الاشهر الحرم للضرورة ثم جاءت بعد ذلك لان الانسان خلاص الان وصل وصل الى البيت جاء ايات الحج بالتفصيل. واتموا الحج والعمرة لله - [00:11:32](#)

وتأملوها بدأها بالاخلاص بدأها بالاخلاص. ثم بعد ذلك ذكر الاحوال المحيطة ذكر الاحوال المحيطة وختم ايات الحج بقوله عز وجل واذكروا الله في ايام معدودات من تعجل في يومين النفر الاول فلا اثم عليه. ومن تأخر فلا اثم عليه النفر الثاني ثم جعل الحد -

[00:11:55](#)

جاء مختوما بالحشر مذكرا به. واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون. كما في الصفحة السابعة من الاية السادسة والتسعين بعد المئة الى الاية الثالثة بعد المئتين. شيء عجيب واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون. اذا الحج صورة مصغرة للحشر في الدنيا مذكر -

بالحشر الاكبر في الاخرة بعد ذلك في الصفحة التاسعة جاءت اية اه البقرة السابع عشر بعد المائتين يسألونك عن الشهر الحرام قتالا فيه. هنا يرد السؤال كرر القتال في الشهر الحرام مرة قبل الوصول ومرة بعد الوصول - [00:12:56](#)

لان الانسان قد يقاتل فيش الاشهر الحرم وهو ذاهب الى الحج. لان الاشهر الحرم واقع في الحج ذي القعدة من الاشهر الحرم ولا لا لاحظ طيب بعد الحج قد ترجع الى اهلك وانت في ذي الحجة او في محرم فيحصل قتال في الطريق فجاء مرة اخرى - [00:13:18](#) تكرار القتال في الشهر الحرام. حتى لا يظن ظان ان المقصود به هو الجواز عند الوصول لا الجواز عند الكفر تأملنا هذه فجاء التكرار مرة اخرى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل - [00:13:41](#)

الا وكفر به والمشى الحرام. ثم في هذه الايات موازنة بين عمل الموحد وطاعاته وعباداته وبين عمل المشرك وان كانت صالحة في نفسها لكنها لما فقدت الاخلاص لم تساوي شيئا مع اعمال المؤمنين الموحدين - [00:14:01](#) ثم بعد ذلك نتقل للصفحة العاشرة واية ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مبارك يرد هنا سؤال ان الذي يحج هذا البيت ربما يرد في ذهنه السؤال. لماذا احج هذا البيت من بيوت الله دون - [00:14:25](#)

غيره من بيوتات الله عز وجل. جاء الجواب لانه اول بيت وضع للناس. ولانه بكى ولانه مبارك ولانه هدى للناس. كم علة؟ كم حكمة؟ تأملوا معي. لانه اول بيت ولانه بكى ولانه مبارك ولانه هدى للعالمين الخامسة فيه ايات بينات - [00:14:45](#) مقام ابراهيم السادسة ومن دخله كان امنا. ستة علل يجعل الانسان يحج هذا البيت لذلك تناسب ان يجعله الله فرضا فقال ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - [00:15:15](#)

فمن انكر هذا الحج من انكره ورده ولم يقبله كاليهود والنصارى وغيرهم فان الله يقول مثل البهائية والبابية ينكرون الحج البيت العتيق مع انتسابهم زورا الى الاسلام قال الله تعالى ومن كفر فان الله غني عن العالمين - [00:15:36](#) ثم نتقل الى الصفحة الحادية عشر نجد اول ايتين من سورة المائدة. وهنا يأتي السؤال ان عرفنا ها حكم القتال عند المسجد الحرام وفي الاشهر الحرم ذهابا وفي الاشهر الحرم قفولا يأتي السؤال - [00:16:00](#)

ما حكم بهائم الانعام المهدى الى البيت اولا ما حكم بهائم الانعام بالنسبة للمحرم؟ فجاء الجواب احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل وانتم حر فالمحرم ممنوع من صيد البر - [00:16:20](#) طيب بعد ذلك يأتي السؤال ما حكم المهدى الى البيت المهدى الى البيت ايضا لا يجوز لنا ان نفزعها. ولا ان نخوفها ولا ان نمنعها. ولا ان نبطلها فجاء الامر يا ايها - [00:16:44](#)

الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا من البيت الحرام. خمسة اشياء لا تحلوا شعائر الله. ما هو شعيرة من شعائر الله؟ لا يجوز لك ان - [00:17:00](#) تجعله هينا وتنظر اليه على انه ليس بشعيرة ولا الشهر الحرام الاشهر الحرم الاربعة المعروفة. ولا الهدي المهدى الى البيت. ولا القلائد ما قلد للبيت تأمين اي قاصدين البيت الحرام بيتغون فضلا من ربهم ورضوانا - [00:17:17](#)

طيب هنا يأتي السؤال الانسان الذي يذهب الى الحج وهو معظم لهذه الامور. قد يجد هناك نوع ظلم من بعض الناس قد يجد من بعض الناس نوع طغيان نوع عدوان - [00:17:40](#) قال الله ولا يجرمنكم شنئان قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا اي لا يحملنكم بغضكم لقوم وصدودهم اياكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا عليه فان العدوان محرم والعدوان لا يقابل بالعدوان في البيت الحرام ولا في الزمن الحرام الا عند الضرورات -

ثم قال وتعاونوا على البر والتقوى وفيه اشارة الى ان كل ما فيه تعظيم للبيت يجب المصير اليه ولو كان مع الكافر ولو كان مع الكافر ما دام فيه تعظيم لبيت الله تعظيم لحرمت الله تعظيم لشعائر الله - [00:18:24](#) يجب ان يشار اليه لذلك قال وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان لو ان الكافر او الكفار جاءوا الى المسلمين

وقالوا لا يجوز ان نقتل الصبيان نقول نعم يجب ان نتفق الا نقتل الصيام - 00:18:46

لو جاء الكفار الكفار المحاربون وقالوا للمسلمين نوقف القتال لاجل اه ان نداوي الجرحى ونتبادل الاسرى ها ولم يكن في ذلك ضرر على المسلمين وجب المصير اليه هذا مأخوذ من هذا - 00:19:04

ثم بعد ذلك ننتقل الى الاية الخامسة والتسعين والسادسة والتسعين من سورة المائدة ايضا وهو تكرار لقوله عز وجل لا تقتلوا الصيد وانتم حرم. وفيه بيان حكم من قتل الصيد وهو - 00:19:24

محرم او وهو في الحرم لذلك اتى بكلمة وانتم حرم. حرم اي داخلون في الاحرام او حرم داخلون في الحرب لذلك ما قال وانتم محرمون. قال وانتم حر اذا هذا هذه الاية بيان لحكم من قتل الصيد وهو محرم ثم آ بين الله عز وجل حل صيد البحر - 00:19:42 اسباب للمحرم وتحريمه على الحرم ثم ختم الاية بجعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد هنا يأتي السؤال الله جل وعلا لماذا جعل الكعبة؟ قال قياما للناس - 00:20:10

فوجود الكعبة قيام وقوام للناس. ولذلك ما دامت الكعبة موجودة فالقيام لا تأتي متى تأتي القيامة اذا جاء ذو السويقتين من الحبشة وهدم الكعبة حجرا حجرا ترتجف الارض وتنكدر السماء - 00:20:30

ويذهب ضوء القمر ونور الشمس. وحينئذ تقوم القيامة اي نعم قد تكون بعض العلامات والكعبة موجودة كنزول عيسى ابن مريم. خروج الدجال لكن رجفان الارض نفس الجبال انكدار الشمس والقمر هذا لا يكون الا في اخر الزمان بعد زوال الكعبة - 00:20:55 ثم تأملوا معي اية الانفال فيه بيان لمسألة مهمة وهي ان بعض الناس ربما يكونون يصدون الناس عن المسجد الحرام ظلما وعدوانا فالله عز وجل بين ان صد الناس عن المسجد الحرام سبب لتعذيب الله لهم - 00:21:24

ثم اخبر ان صلاة المشركين عند البيت لم يكن من الابواب التي امر الله بها. ولا من المقام الذي قام به ابراهيم عليه السلام ولا هو من المنسك الذي نسكه ابراهيم عليه السلام وانما كان بكاء وتصدية - 00:21:50

ثم ياتي سؤال لماذا تمنعون الكفار المعاهدين من دخول المسجد الحرام؟ فجاء الجواب في سورة توبة كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم - 00:22:10

ان الله يحب المتقين قسمت هذه الاية المشركين الى قسمين قسم منهم كان عهدهم عند البيت فيبقون على العهد لمدة معينة جاءت بعدها مبينة والاخرين انتهى عهدهم. ثم قال في الاية التاسعة عشر - 00:22:30

حينما يقول بعض الكفار اننا نحج واننا آ نعلم المسجد الحرام واننا نفعل ونفعل ونفعل والله عز وجل بين ان هذه الاعمال بدون الايمان بالله واليوم الآخر لا ينفع عند الله تبارك وتعالى - 00:22:52

وفي الاية الثامنة والعشرين من سورة التوبة بيان لحكم شرعي وهو ان المسجد الحرام لا يقصده ولا يؤمه ويمنع منه المشرك طيب يبي يحج المشرك يمنع من الحج الى البيت العتيق - 00:23:12

حتى يظهر الاخلاص حتى يظهر الاخلاص قد يقول قائل ان هناك اناس من المشركين يرون الحج الى البيت لماذا تمنعونهم؟ جاء الجواب من الله انما المشركون نجس هذي معنوية فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا - 00:23:34

يمكن واحد يقول يا جماعة انتم تسوون حصار اقتصادي على الكعبة ما تخلون الكفار يدخلون وعندهم فلوس وعندهم خلهم يجون يا اخي دفعة اقتصادية فوائد اقتصادية قال الله وان خفتم عيلة - 00:23:54

فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء بعد ان عرفنا البيت جاء دعاء ابراهيم معرفا في سورة ابراهيم فقال رب اجعل هذا البلد صار البلد معروف عندنا بناه ابراهيم لمقصد معين لاشياء معينة للحج والعمرة فيها شعائر الله يمنع عنها المشركون - 00:24:10

فدعا ابراهيم دعاء معرفا. قال رب اجعل هذا البلد اي مكة التي وصفت لنا قبل بالتعريفات السابقة التعريفات الوصفية والتعريفات الالاشارية قال ربي اجعل هذا البلد امنا. ثم دعا بالدعاء المعروف تأكيدا. دل على ان - 00:24:38

الانسان ينبغي عليه ان يبدأ عمله بالدعاء وينهي عمله بالدعاء. ولذلك المسلمون قبل ان يأتي رمضان يسألون الله ان يبلغهم رمضان واذا انتهى رمضان قبور هذا فعل ابراهيم عليه السلام - 00:25:03

ثم في اية الاسراء رقم واحد فيه دلالة على ان الاسراء كان من المسجد الحرام كان من المسجد الحرام وفيه اشارة الى ان الرفعة والعلو لا يكون الا لمن اه يكون قصده - [00:25:21](#)

الى الله تبارك وتعالى من بيت الله تبارك وتعالى وفي ايات الحج وفي ايات الحج بيان مبدأ الاعلام والاعلان للحج. ومن فعل ذلك واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا. وعلى كل ظامر يأتيين من كل فج عميق ثم ذكر ايات كثيرة - [00:25:43](#)
متعلقة بالحج ومن ضمنها الهدي الى الحج. ومن ضمنها الذبايح التي تهدي الى الحج آآ بعد ذلك في الاية الرابعة والعشرين الى السابعة والعشرين من سورة الفتح يذكر الله عز وجل منته على المؤمنين - [00:26:10](#)

وانه كيف كف ايدي الكافرين عن المؤمنين واظهر الله المؤمنين حتى يتذكر المسلم ان هذا المكان الذي هو مثابة للناس وهذا المكان الذي هو للحج والعمرة هذا المكان الذي هو للطائفين والعاكفين والركع السجود - [00:26:32](#)

هذا المكان كان فيه البكاء والتصفية طهره الله على ايدي النبي الكريم صلى الله عليه وسلم واصحاب به الغر الميامين واله الطاهرين. هذا فيه دلالة واضحة على منزلة الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وفضل النبي صلى الله عليه وسلم وامته - [00:26:51](#)

الذين بهم طهر الله مكة من رجس الاوثان ومن رجس المشركين ثم اه الله تبارك وتعالى ختم ما يتعلق بالحج او بايات الحج بقوله عز وجل فليعبدوا رب هذا البيت لان المقصود الاعظم من الكعبة ومن الحج هو تعظيم هذا البيت - [00:27:13](#)

هذا ما يتعلق بالمناسبات ثم نرجع ونذكر الغريب وما يتعلق بايات الحج كما ذكرت اول الايات ورودا هي ايات سورة البقرة. في دعاء ابراهيم عليه السلام حيث قال تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس - [00:27:40](#)

امنع وهذا خبر من الله تبارك وتعالى وهل هو خبر بمعنى الامر او خبر محض فيه خلاف بين المفسرين والصواب انه خبر بمعنى بمعنى الامر ان ينبغي ان تثوب قلوبكم - [00:27:59](#)

وابدانكم الى هذا البيت وان تجعلوه امنا وتحافظوا على امنه اذا هذا الحكم الاول ان القلوب يجب ان تسوب الى ناحية البيت. لذلك المسلمون يصلون الى البيت واذا دعوا الله عز وجل يتجهون الى القبلة ويرفعون ايديهم الى السماء ويسألون الله جل وعلا وهو العلي الاعلى - [00:28:23](#)

وامنا فيه اشارة الى وجوب وايجاب تحصيل وسائل الامن لهذا البيت وان من دخله يكون امنا كما سيأتي وهنا الخطاب اذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا هذا الجعل هو شرعي - [00:28:55](#)

وقدري شرعي بمعنى امرنا به وقدري اذا اتخذنا الاسباب التي جعلها الله تبارك وتعالى لذلك ثم في قوله تبارك وتعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى قرأت بفتح الميم مقام وهو مكان القيام - [00:29:18](#)

او واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. بالظم زمن قيام ابراهيم وهو ازمة الحج ولكن المعروف هو المقام وفيه اشارة الى انه ينبغي لنا ان نجعل ان نجعل مقام ابراهيم مصلى - [00:29:44](#)

مصلعي مكانا للصلاة ومصلى مكانا للدعاء مصلى مكانا للصلاة مصلى مكانا للدعاء كيف نجعل من مقام ابراهيم مقام مفرد مضاف والقاعدة في التفسير ان المفرد المضاف يعم معناها ان الاماكن التي قامها ابراهيم - [00:30:08](#)

اجعلوها مصلى معنى هذا الكلام ان المقامات التي قامها ابراهيم ودعا فيها ينبغي لنا نحن ان ندعو فيه ما صلى فيها ينبغي لنا نحن ان نصلي فيه مصلاه بمعنى الدعاء والصلاة - [00:30:35](#)

ولذلك النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت في فتح مكة نظر الى الاماكن التي هي اه يسمونها حدود للحرم نظر الى حدود الحرم وقال اما انها على مقام ابراهيم. فاكد - [00:30:53](#)

الاماكن التي تحد الحرم ثم بعد ذلك النبي صلى الله عليه واله وسلم لما اعتمر وحج دعا في اماكن معينة وقف في اماكن معينة وفعل اشياء في اماكن معينة وصلى في اماكن معينة - [00:31:18](#)

فعلينا نحن ان نقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم لانه عليه الصلاة والسلام مقتد بابيه ابراهيم لان الله امره ان يتبع اه اتبع ملة ابراهيم حنيفة. وهنا قال واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى - [00:31:40](#)

فاما ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم في بيانه قد اتخذ من مقام ابراهيم صلى واما ان يكون قد زاد عليه وزيادته سنة لنا اذا ليس لنا نحن ان نتخذ مقامات من عند انفسنا - [00:32:00](#)

وهنا قال واتخذوا من مقام ابراهيم صلى تأمل تقديم الجار والمجرور على المصلى. ما قال واتخذوا مصلى من مقام ابراهيم. قال واتخذوا من مقام ابراهيم امام مصلى فدل على ان المقامات التي ينبغي لنا ان نتخذها مصلى واماكن للدعاء واماكن للعبادة هي مقامات ابراهيم عليه السلام - [00:32:21](#)

ومنها ومنها الصفا والمروة والبيت طبعاً والمكان الذي قام عليه ابراهيم عليه السلام لبناء البيت ثم منى والمنحر ومزدلفة وعرفات ثم رجم الشياطين او رجم الشيطان وهذا جاء فيه حديث صحيح - [00:32:48](#)

وكما قال ابن عباس الشيطان ترجمون وملة ابيكم ابراهيم تتبعوه اذا تأملوا معي هذه التسع مع الطواف هذا العاشر هذه مقامات ابراهيم عليه السلام ويدخل في ذلك جملة الاماكن التي صلى فيها ابراهيم. صلى عند البيت صلى في منى صلى في عرفات -

[00:33:12](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه صلى عند البيت صلى وراء المقام صلى في منى صلى في عرفات صلى في منى صلى اذا هذه مقامات الصلاة كذلك مقامات الدعاء ثبت عن كل هذا داخل تحت عموم واتخذوا من مقام ابراهيم صلى - [00:33:38](#)

دعا النبي صلى الله عليه واله وسلم اثناء الطواف دعا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في صلاته خلف مقام ابراهيم دعا النبي صلى الله عليه وسلم في مقامه على الصفا وفي مقامه على المروة وفي سيره بين المقام - [00:34:00](#)

المروة ودعا النبي صلى الله عليه وسلم بعد رمي قبل ذلك دعا النبي صلى الله عليه وسلم في عرفات بعد ده آ زوال الشمس الى غروبها ثم دعا النبي صلى الله عليه وسلم في مزدلفة بعد صلاة الفجر حتى كادت الشمس ان تطلع ثم دعا النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:34:20](#)

ادرمي جمرة الاولى والثانية في اليوم الثاني وفي اليوم الثالث وفي اليوم الرابع اذا هذه هي مقامات مقامات الدعاء ايضا وقوله جل وعلا وعيدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين. والعاكفين والركع السفن في هذه الاية من الفوائد اولا - [00:34:45](#)

وجوب تطهير البيت. وجوب تطهير البيت ام طهرا ان وما بعدهم ااول بالمصدر والمعنى وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل تطهير البيت يعني هذه وظيفتكم فاذا كان من وظائف الانبياء تطهير البيت فنحن من باب اولى - [00:35:09](#)

كيف يطهرون البيت؟ يطهرون البيت اولا برفع شعار التوحيد. لا اله الا الله ثانيا بالطمس معالم الكفر تمشي معالم الكفر انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا - [00:35:32](#)

ثالثا بازالة ما يكون حول البيت من الاصنام والوثان. كما فعل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وهي من معالم الكفر رابعا بازالة البدع والمنكرات بازالة البدع والمنكرات. فان النبي صلى الله عليه وسلم دخل البيت - [00:35:51](#)

ورأى صورة لابراهيم قد وضعها المشركون وهو يستسقي بالالزام فقال عليه الصلاة والسلام وهو يطمس الصورة والالزام كذبوا والله ما استسقى بالالزام نبي الله ابراهيم او كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:36:12](#)

اذن تطهير البيت يكون من هذه برفع شعائر التوحيد وطمس معالم الشرك وطمس معالم البدعة ومنع المنكرات. هذه اربعة امور يكون فيها التطهير الحسي واما التطهير يكون فيها التطهير المعنوي. واما التطهير الحسي فهو وجوب التنظيف - [00:36:32](#)

وجوب الترتيب فلا ينبغي للانسان ان يدخل البيت وهو عريان قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ولا يجوز للانسان ان يدخل البيت وعليه ثياب نجسة او قذرة ولا يجوز للانسان ان يدخل البيت - [00:36:56](#)

وفيه اه نعاله شيء قدر لانه في مكان طاهر. اذا هذه كلها داخلة في التطهير ثم في قوله عز وجل طهرا بيته للطائفين والعاكفين والركع السجود. ثلاثة اقسام دل على ان البيت انما بني لهذه الامور الثلاثة - [00:37:11](#)

بني لهذه الامور الثلاث الطواف سواء كان طواف العمرة او طواف الحج او طواف النافلة والعكوف وهو الاعتكاف والازوم والجلوس في المسجد والركع السجود عبر عبر بالصلاة عن اهم اجزاها - [00:37:36](#)

والقاعدة في التفسير ان التعبير عن الشيء التعبير عن الشيء الركنية. الان من هذه الاية استفدنا ان الركوع والسجود ركنان من اركان الصلاة لانه لا يصح ذكر ما ليس بركن معنيا به الشيء - [00:37:57](#)

اذا الركوع والسجود المقصود بالمعني بهما الصلاة. لذلك ما جاء بالواو والعطف لانه لانه ما معبران عن معنى واحد وهو الصلاة قال طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود وفي تقديم الطائفين مقصد - [00:38:16](#)

وهو ان هذا البيت هو المكان الوحيد الذي يحصل فيه الطواف. ولا طواف الا ببيت الله تبارك وتعالى ولهذا لو فتشت تجد ان هذه العبادة مخصوصة بالبيت كما الحج والعمرة مخصوصان بالبيت. لان فيهما الطواف وفي ذكر الطواف - [00:38:40](#)

ان قلنا المقصود به الحج فيه دلالة على ان الطواف ركن في الحج وركن في العمرة لان القاعدة ايش قلنا ها ذكر الفرد معنيا به الشيء يعني الفرضية يعني الركنية. اذا الطواف ركن من اركان العمرة وركن من اركان الحج. فلا حج - [00:39:07](#)

ولا عمرة لمن لم يطف حول البيت مهما كان العذر ما يمكن ان تجبره لا بدم ولا بغيره ما يمكن هذا الطواف قال طهرا بيتي للطائفين والطواف آ معروف وطواف الشرعي سبعة اشواط حول البيت العتيق - [00:39:31](#)

حول الكعبة سبعة اشواط حول الكعبة يجعل الكعبة عن يساره ويبدأ الشوط من الحجر الاسود الى الحجر الاسود فان قل عن سبعة فانه ليس بطوافه شرعا ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من طاف اسبوعا - [00:39:55](#)

اسبوعا يعني سبعا فعلق الحكم بالسبعة اشواط ولم يعلقه بالستة ولا بالخمس فدل على ان الستة والخمسة لا يسمى طوافا دعاء ولهذا ايها الاخوة الصحيح من اقوال اهل العلم ان - [00:40:16](#)

الاشواط السبعة اشواط السبعة يشترط في تشترط فيها الموالاة ما يصير تطوف ثلاثة اشواط ثم تروح تريح. بعدين تجي الطوف اربعة لا مثل الصلاة الان صلاة العشاء كم ركعة اه ما يصير تصلي ركعتين بعدين تروح تستريح بعدين تجي تصلي ركعتين ما يصير - [00:40:31](#)

ولذلك الطواف النبي الكريم صلى الله عليه وسلم جعله مثل الصلاة فقال الطواف بالبيت صلاة الا ان الله اباح لكم فيه الكلام. وقال لعائشة لما حاضت افعلي كل ما يفعله الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت - [00:40:54](#)

دل على ان الطواف لابد فيه من الطهارة. ومن الوضوء اذا اطهرا بيتي للطائفين قد قدم الطواف لانه اعظم عبادة والعاكفين طيب قد يقول قائل الطواف عبادة مخصوصة بالبيت والركوع هل هو مخصوص بالبيت؟ الجواب لا - [00:41:16](#)

يوجد عند البيت اعتكاف وفي البيت اعتكاف وفي مسجد النبي صلى الله عليه وسلم اعتكاف وفي المسجد الاقصى قرره الله من برائن اليهود اعتكاف وهذا اكمل انواع الاعتكاف اكمل انواع الاعتكاف في هذه المساجد الثلاثة. وعليه يحمل حديث ابن حذيفة لا اعتكاف الا في المساجد - [00:41:38](#)

اي لا اعتكاف على وجه الكمال الاعتكاف على وجه الكمال ويصح الاعتكاف في غير هذه المساجد الثلاثة لعموم قوله تعالى وانتم عاكفون في المساجد قال والركع السجود فيه دلالة على فضل الركوع والسجود وهو فضل الصلاة في المسجد الحرام. والنبي الكريم - [00:42:07](#)

صلى الله عليه وسلم بين فضل الركوع والسجود في المسجد الحرام او في الحرم بقوله صلى الله عليه وسلم صلاة في المسجد الحرام بمئة الف صلاة في المسجد الحرام بمئة الف صلاة - [00:42:31](#)

وفي الحديث الاخر صلاة افضل الصلاة اه صلاة في مسجدي هذا بالف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام دل على ان المسجد الحرام افضل من صلاة في المسجد النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم - [00:42:51](#)

واما حديث ان الله ينزل في كل ساعة مائة رحمة يجعل منها ستين للطائفين وعشرين للعاكفين او آ ثلاثين للعاكفين والراكعين والساجدين وعشير للناظرين فهذا حديث لا يصح الحديث في سنده مقال كثير وهو لا يصح - [00:43:09](#)

ثم قوله جل وعلا قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق اهله من الثمرات يستفاد من هذا ان من اهم ما ينبغي ان يدعو الانسان لمكة وفي مكة وبلده ولنفسه ولالهله ولوطنه يدعو بالامن والرزق - [00:43:34](#)

يدعو بالامن والرزق بعض الناس ما همه لا بلده ولا مجتمعه ما همه الا نفسه. هذا غلط اقتدي بابيك ابراهيم خلى في قلبك هم لبلدك ووطنك. قلبك هم لبلد الاسلام - [00:43:59](#)

ولهذا كان بعض العلماء يقول اذا دخل الكعبة يقول اللهم ان في دعائه حول الكعبة يقول اللهم ان هذا البلد بلدك والامن امك اللهم زده تشريفا وتعظيما وامنا ومثابة ورزقا الى اخره - [00:44:14](#)

هذا ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم لكنه يستفاد من دعاء ابراهيم. رب اجعل هذا بلدا امنا. وارزق اهله من الثمرات من امن منهم واليوم الاخر طبعاً ابراهيم عليه السلام - [00:44:31](#)

تأدب مع الله وجاء وسأل الله ذلك للمؤمنين سأل الله ذلك للمؤمنين. لماذا؟ لانه سبق ان سأل الله ان يجعل النبوة في ذريته فقال الله له لا ينال عهدي الظالمين - [00:44:47](#)

فلما سمع الله يقول لا ينال عهدي الظالمين ها هنا تأدب فسأل ذلك اللي هو الامن والرزق سأله للمؤمن او انه عليه السلام غار على رزق الله وعلى امن الله فلم يردده للكافرين فحصره للمؤمنين - [00:45:08](#)

فاخبر الله ان الدنيا دار ابتلاء وان الله يرزق الكافر حتى يتم ابتلاءه ولا يحتج بانه لم يكن قادرا فجعل له نوعا من الامن ونوعا من الرزق. لذلك قال ومن كفر - [00:45:31](#)

اي ومن كفر فاعطيه نوعا من الامن ونوعا من الرزق. ولذلك قال العلماء لا يجد الكافر الامن التام كما يجده المؤمن ليش لان الله يقول الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك - [00:45:51](#)

لهم الامن وهم مهتدون طيب الكافر قد يكون يجد الامن المجتمعي لكن لا يجد الامن النفسي قد يجد الامن النفسي ولا يجد الامن المجتمعي. قد يجد الامن النفسي والمجتمعي لا يجد الامن الرزقي. قد يجد هذا وهذا ويفقد نوع اخر من - [00:46:08](#)

انواع الامن اما الكمال فانما يكون لاهل الايمان. وبقدر الايمان يكون الامن. وهنا قال ومن كفر ولم يذكر ماذا اعطيه قال ومن كفر فامتعه قليلا امتعه من ماذا من نوع الامن ومن نوع الرزق السابق. لكن قليلة. لما قال قليلا علمنا ان الامن التام والرزق الوافر - [00:46:26](#)

لا يكون الا للمؤمنين ولهذا ما تراه انت ما ترى عليه الكفار اليوم من تقدم ورغد وكذا لما تعاشرهم وتجلس معهم تعلم علم اليقين مصداق قول رب العالمين فيهما وانهم يعيشون كان الغد بالنسبة لهم مظلماً - [00:46:52](#)

وكأن الفقر امامهم وكان الامور ضايعة او هم ظايعون يعيشون في حياة تعاسة لا يعلم بها الا الله تبارك وتعالى لذلك قال فامتعوا قليلا ثم اضطروه الى عذاب الله وقال بعض المفسرين - [00:47:14](#)

ان القليل سمي قليلا امن الدنيا ومتاعها بالنسبة للاحرة. فانه مهما كثر فهو قليل بالنسبة للدائم ان الذي ينفد ها وينتهي قليل بالنسبة الى ما لا ينتهي ويكون دائما ابدا سرمدا جعلني الله واياكم مقامنا الفردوس الاعلى - [00:47:32](#)

ثم قالوا اذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ذكر بعض العلماء ان البيت كم مرة بنيات المتفق عليه المتفق عليه بناوي ابراهيم عليه السلام اكتبوها - [00:47:56](#)

نذكر المتفق عليه والمختلف فيه المتفق عليه بناء ابراهيم واسماعيل عليهما السلام ثم بناء قريش وشاركهم النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قبل النبوة ثم في سنة اربع وستين بناء عبدالله بن الزبير بالاتفاق - [00:48:18](#)

بالاتفاق ما في خلاف ثم سنة اربع وسبعين سنة اربع وسبعين بناء الحجاج بن يوسف الثقفي ثم سنة الف واربع وثلاثين بناء الخليفة العثماني السلطان مراد هذه خمس هذه خمس - [00:48:41](#)

بنايات متفق عليها طيب نذكر الان المختلفين اولاً بناء الملائكة للبيت هذا واحد ثانياً بناء ادم عليه السلام للبيت ثالثاً بناء الشيت ابن ادم للبيت رابعاً بناء العمالة للبيت عاد وثمود - [00:49:14](#)

خامساً بناء جرهم للبيت بناء جرهم للبيت هذه خمس آباء بناءات في ازمة مختلفة مختلف فيها لانه لا دليل اكيد على صحتها وما بين ذلك انما هي ترميمات ليست بناءات - [00:49:50](#)

ليست بناء للكعبة قال واذا يرفع ابراهيم القواعد من البيت طيب هنا نستفيد من قوله جل وعلا ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
اهمية الدعاء حين العبادة وبناء البيت عبادة. وفيه اشارة الى ان بناء البيوت لله عبادة لله تبارك وتعالى. فينبغي الاهتمام بها -

00:50:16

وينبغي اه المشاركة فيها ننتقل الى اه اية الصفا والمروة تسمى باية الصفا والمروة لان السابقة تسمى اية بناء البيت لان بعض الايات
لها اسماء بعض الايات لها اسماء ان الصفا والمروة من شعائر الله - 00:50:42

الحكم الاول المستفاد من هذه الاية ان الصفا والمروة من شعائر الله وشعائر الله هي جمع شعيرة وهي الامارات التي جعلها الله تبارك
وتعالى للدلالة على عبادته فيتعبد الله عندها - 00:51:09

وايضا شعائر الله جمع شعيرة والمقصود بها الامور العظيمة التي عظمها الله فينبغي تعظيمها وابقاؤها وصيانتها وحفظها كما هي
والصفا الجبل المعروف من ناحية اه الركن الذي فيه الحجر الاسود - 00:51:38

والمرى الحجر المعروف على الجبل المقابل للصفا من الجهة الشرقية اه الشمالية من الجهة الشرقية الشمالية للبيت العتيق الصفا
والمروة من شعائر الله فاذا كان في الصفا والمروة من شعائر الله - 00:52:06

وذكرهما على الانفراد دليل على ركنيتهما في الحج والعمرة. اذا ما في حج بدون الصفا والمروة ولا في عمرة بدون الصفا والمروة
منين استفدنا هذا من القاعدة ذكر الفرد معنا به - 00:52:28

العام او ذكر شيء من معنى العام دليل على ركنيته فيه قال بعض المفسرين ان ذكر الصفا والمروة جاء لرد زعم من زعم انهما ليستا
من شعائر الله وشعائر الله اعم من الصفا والمروة. ليش؟ لان الله قال من - 00:52:48

من شعائر الله. ومن هنا تبعية اي بعض شعائر الله. اذا في شعائر الله اخرى نعم فيه ما هي؟ اولا البيت العتيق من شعائر الله ثانيا
مقام ابراهيم من شعائر الله - 00:53:18

ثالثا شعار الحاج والمعتمر لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك الى اخرها من شعائر الله رمي الجمرات من شعائر الله. الوقوف
بعرفات من شعائر الله الهدي الى البيت من شعائر الله - 00:53:35

القائد في البيت من شعائر الله ما ما يهديه الحاج في حجه من شعائر الله وكذلك اه من شعائر الله عز وجل المشعر الحرام من شعائر
الله نعم المشعر الحرام من شعائر الله ورصاصات ذكرناها - 00:53:57

وعرفات من شعائر الله والمشعر الحرام من شعائر الله عز وجل. اذا هذه شعائر الله تبارك وتعالى يعني كلمة من تفيد ايش تبعية اذا
في غيرها لا قال فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما - 00:54:22

اذا الذي يحج البيت او يعتمر لابد له من الصفا والمروة والحج لغة معناه القصد الحج لغة معناه القصد وال البيت الالف واللام للعهد
البيت المعهود وهو بيت الله كعبة الله قبلة المسلمين - 00:54:43

او اعتمر العمرة لغة الزيارة واما الحج والعمرة في اصطلاح الشرع فالحج المقصود به قصد بيت الله الحرام بنية التعبد في زمن معين
على صورة معينة في هيئات معينة واماكن معينة - 00:55:07

هذا التعريف لعله ان يكون شامل. واما العمرة فتعريفها الشرعي قصد بيت الله العتيق او قصد البيت الحرام بالطواف والصفا مروة
على هيئة معينة والحج مصدر حج يحج حجا - 00:55:42

وحج يحج حجا يجوز الفتح ويجوز الكسر لذلك في ال عمران والله على الناس حج البيت وهنا فمن حج البيت لكن بعض اللغويين
يقولون ان اذا فتح الحاء حج وكسر الحاء حج يقول بينهما فرق - 00:56:08

الحج يعني اسم لهذه العبادة المخصوصة والحج فعل للعابدين على كل حال هو اسم مصدر سواء قلنا حج او حج فمن حج البيت او
اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما - 00:56:31

استدل استدلال آ عروة ابن الزبير رحمه الله على عدم ركنية السعي بين الصفا والمروة في الحج في الحج والعمرة قال كنت
حديث السن فقلت لام المؤمنين عائشة حديث في البخاري - 00:56:54

يا اماه ما ارى على خالته ما ارى على احد من بأس ان هو طاف بالبيت ان يسعى الا يسعى بين الحج والعمرة خلاص قالت ها بنس ما قلت هذا حكم عظيم. اشلون تقول ان الصفا والمروة مهوب لازم لا للمعتمر ولا للحاج. بنس ما قلت - [00:57:18](#)

من اين قلت هذا قال ان الله يقول ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف به. كفهم من كلمة فلا جناح انه ما يخالف - [00:57:44](#)

ها ما يخاف لا تطوف ولذلك ايها الاخوة التابعين مع قريبهم من زمن الوحي هم بحاجة الى فهم الصحابة. فكيف بنا نحن ها لذلك يقول القرآن والسنة بفهم من سلف صحابة - [00:58:01](#)

فقلت ام المؤمنين عائشة يا ابن اختي اما انها لو كانت كما تقول لك انت فلا جناح عليه ان لا ما في لا الاية ما فيها لا منين جبت انت كلمة لها - [00:58:20](#)

شفتوا شلون لان انا وما بعده من فعل مؤول بالمصدر. فالمعنى فلا جناح عليه التواصل بهما ثم قال انما نزلت برفع الجناح عن قوم من الانصار كانوا يهللون اه اه بالمشلل لمنات - [00:58:37](#)

فاتخرجوا من الطواف بين السعة من السعي بين الصفا والمروة لاجل صنم كان لهم. فرفع الله عنهم الجناح. لان هم الان يطوفون لله ما هو لاجل اذا رفع الجناح لشيء كانوا تخرجوا منه وليس لبيان حكم الطواف - [00:58:58](#)

واما الصفا والمروة قلنا لكم افرادهما افرادهما دليل على ركنيتهما فالسعي بين الصفا والمروة ركن من اركان الحج والعمرة. لا يصح الحج والعمرة الا بهما طيب قوله تعالى ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم. ذكر بعض المفسرين اشكالا - [00:59:17](#)

ما هو الاشكال تأمل معي الان كم مرة نسعى من الصفا والمروة ومن المروة كم مرة الكل سبعة يعني مو مثل ابن حزم ابن حزم يقول من الصفا للمروة ومن المروة للصفا هذي واحدة - [00:59:41](#)

يعني كم مرة؟ اربعة عشر لا هذا غلط هذا غلط صواب من الصفا المروة واحد ومن المروة الى الصفا اثنين اذا تبدأ بالصفا وتنتهي بالمروة لانها سبعة اشواط الان ومن تطوع خيرا - [00:59:58](#)

ظن بعض المفسرين ان الواو عاطفة على ما سبق فورا لاشكال انه قال كيف يتطوع بالزيادة في السعي بين الصفا والمروة؟ ولا تجوز الزيادة. لا الواو ليست عاطفة. الواو تنافية - [01:00:15](#)

فكأن المعنى فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه يطوف ومن تطوع فحج البيت واعتمر مرة اخرى جناحان. ومن تطوع خيرا بالحج والعمرة مرة ثالثة فلا جناح عليه اذا المقصود بالتطوع يعني خيرا اما نقول خيرا نكرة - [01:00:33](#)

تعم اذا التطوع بالخيرات الشرعية التي جاءت بها الزيادات هذا المقصود بها فان الله شاكر ذلك والا ما يوجد تطوع بين الصفا والمروة شوفوا الان قلنا في طواف فرض للعمرة صح؟ وفي طواف فرض للحج - [01:00:57](#)

طيب في طواف نافلة حول البيت من طاف آ سبعة اشواط او اسبوعا فكأنما اعتق آ رقبة من ولد اسماعيل او رقبتة طيب هذا في فضل الطواف لكن يرد الان سؤال عندنا - [01:01:17](#)

هل يجوز للانسان ان يتطوع في السعي بين الصفا والمروة؟ الجواب لا لم يقل به احد من السلف اذا ومن تطوع خيرا جملة استئنافية تدل على ان ما جاء فيه الشرع بالتطوف بالتطوع - [01:01:35](#)

هذا هو الخير وما لم يأتي بالشرع فليس بخير وان تطوعت انت فيه اذا منين تعلم ان هذا خير فتتطوع به من الشرع ولهذا ما جاء التطوع بالصفا والمروة. قال فان الله شاكر عليم. نقف على هذا ان شاء الله غدا نأخذ اية البقرة اللي بعدها - [01:01:53](#)

وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:02:12](#)